

بطنه المنتفخ: لأ، يابني، كرشني من كيسي مش على حساب الدولة.  
(ظرفاء لبنان، اعداد انطوان القوال، دار بيسان، بيروت ١٩٩٣، ص ٧٥)

٣٠٧ - كان حافظ ابراهيم يحضر حفلاً موسيقياً، وطلب من قائد الاوركسترا أن يعزف لنا معيناً، وإذا بقائد الاوركسترا يقول له: إن اللحن الذي يطلبه قد عزفه منذ دقائق. فأجاب حافظ على الفور: ياسلام، على كده يبقى انبسطنا.

(عجائب القاهرة وغرائبها، ص ٧٤)

٣٠٨ - في عام ١٩٧٣ لم يجد منذر مصري في حفرة على الجبهة مايفعله سوى الصفن وكتابة الشعر. كان يكتب ويمزق، حتى انتشرت اوراقه الممزقة على مسافة بعيدة، فأثارت الشكوك في بعض العساكر. أحدهم أخذ عدداً من هذه الأوراق وعرضها على رئيسه، فتأملها هذا قليلاً ثم قال له: يا عبد الله، جاسوسك ليس سوى شاعرٍ من شعراء آخر زمان، وهذه الأوراق ليست سوى مايسمونه شعراً حديثاً؛ أعمى، ألا ترى كثرة النقاط فيها؟

(المصدر: الشاعر نفسه، تسجيل ١٩٩٤)

٣٠٩ - كنت مرة أزور المتحف الوطني مع صديق لي يتمتع بروح الفكاهة. كانت تعرض هناك لوحات للفنان العظيم بيكاسو. بعد أن انتهينا من جولتنا بدت علي صديقي علائم الدهشة فقال: إما أن أكون أنا جاهلاً أمياً لايفقه شيئاً في أمور الفن، وإما أن يكون بيكاسو دجالاً. ثم استدرك قائلاً: على الأرجح أنا الجاهل الأمي إذ لايعقل أن يسحر دجال الملايين وتباع لوحاته بعشرات الملايين من الدولارات!

(نضال الشعب، العدد ٤٥٠، شباط ١٩٩٠، ص ٤)

٣١٠ - سأل شاعر شاب الدكتور "ناجي" [الشاعر ابراهيم ناجي - ب ع] عن رأيه في شعراء العصر الحديث، فقال: أعظمهم شوقي. وسأله